

تفقد الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة بأرخبيل سقطرى وحضر حفلاً أقيم في معسكر اللواء الأول مشاة بحري والتقى ممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية

رئيس الجمهورية يصل إلى عدن لمشاركة أبنائها احتفالات عيد الأضحى واليوبيل الذهبي لثورة أكتوبر المجيدة

هادي: اليمانيون جنحوا للسلم وغلبوا المصالح العليا وجنّبوا الوطن المنزلقات الخطيرة

نحتاج لتعزيز عرى الوحدة الوطنية وتكاتف الجهود لتلبية تطلعات الشعب التواق للأمن والاستقرار



وحث على ضرورة تعزيز ثقافة الحوار باعتباره الوسيلة المثلى لحل كافة القضايا والمشاكل .. منوها بما يتمتع به أبناء سقطرى من روح التعاون والتلاحم في مختلف الظروف والأوقات . وقال الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي " إن أرخبيل سقطرى ينتظره مستقبل كبير وواعد خاصة بعد إعلانه محافظة وما يترتب على ذلك من توفير لاحتياجات أبنائه من المشاريع الإنمائية والخدمية المختلفة وتخفيف معاناتهم الأمر الذي سيحقق نقلة كبيرة في مسيرة التنمية والتطوير في كافة مناطق سقطرى . وأضاف " يكفي اليمن ما مرت به من تجارب وأزمات خلفت معها معاناة ومأس عانى منها الجميع وعلينا استلهام العبر والعظات والدروس والانطلاق صوب المستقبل برؤية جديدة من التعاون والعمل الجاد لتحقيق الاستقرار والتنمية في كافة أرجاء الوطن وبناء اليمن الجديد يمن الحرية والعدالة والوثام والسلام ."

وأكد العميد خيران أن حماة الوطن المرابطين في أرخبيل سقطرى سيظلون دوما كما عهدتموهم حماة أمناء لكل مكنتسيات الوطن وأمنه واستقراره، مجددا العهد والولاء لله والوطن والثورة والقيادة السياسية بأن يكونوا حراسا أمناء على اليمن والذود عن مكنتسياته. حضر الحفل عضو مجلس النواب سعيد سالم باحقيقية ومدير عام مديرية حديبو سالم داهق علي وأمين عام المجلس المحلي لمديرية حديبو عبدالحليم محمد عبدالله ومدير أمن الأرخبيل العقيد سالم عبدالله وقائد النقطة البحرية العقيد علي سالمين، وعدد من القيادات التنفيذية والمحلية والعسكرية والأمنية والشخصيات الاجتماعية . وكان الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية التقى أمس بمدينة حديبو بأرخبيل سقطرى عددا من ممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية بالأرخبيل . وفي اللقاء أكد الأخ الرئيس ضرورة التلاحم والتآزر والعمل بروح الفريق الواحد لخدمة المجتمع والارتقاء بواقع الأرخبيل وتلبية احتياجات أبنائه من الخدمات المختلفة .

اليمن على مشارف انتهاء الحوار الوطني الجديد المبني على العدالة والمساواة والحكم الرشيد

بوسعنا المصلحة هذه المؤسسة ومنتسبيها باعتبارها صمام أمان الوحدة". ونقل الأخ رئيس الجمهورية تحيات كافة أبناء الوطن إلى أبناء سقطرى ومنتسبي القوات المسلحة والأمن المرابطين في الأرخبيل، مقدرين ما كل ما يقومون به من مهام وأعمال جليلة . وكان قائد اللواء الأول مشاة بحري العميد حسين ناجي خيران القي كلمة رحب فيها بالأخ الرئيس المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وقال "من دواعي سعادتنا في هذا اليوم أن تكون يا فخامة الأخ الرئيس بين ظهراني أبنائكم مقاتلي اللواء الأول مشاة بحري والقوات العسكرية والأمنية المرابطة في أرخبيل سقطرى لمشاركتهم احتفالات عيد الأضحى المبارك وأعياد الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر وأكتوبر وتوفيقهم". وأشار إلى ما مر به اليمن من أزمات كادت أن تعصف به ومكنتسياته الوطنية وأمنه واستقراره، مضيفا "لقد كان لحكمتمكم وصبركم والجهود التي بذلتموها الأثر الكبير والفاعل في جمع كلمة اليمانيين في مؤتمر الحوار الوطني الشامل، فالأعمال العظيمة لا يقوم بها إلا العظماء".

سقطرى الاحتفال بعيد الأضحى المبارك والعيد الذهبي لثورة 14 أكتوبر". وتطرق الأخ الرئيس إلى ما مرت به اليمن من أزمات وانقسامات خلال الفترة الماضية وتداعياتها التي أثرت على البلاد سياسيا واقتصاديا وأمنيا، وكذا على المؤسسة العسكرية والأمنية . وقال "لقد غلب أبناء اليمن جميعا، قوى سياسية وشباب وفعاليات مختلفة مصلحة الوطن والجنوح للسلم وتجنب اليمن منزلقات خطيرة ومآلات لا يحمد عقباها من خلال المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمعة التي قطعت أشواط كبيرة في مسارها، ونحن اليوم على أعتاب انتهاء مرحلة الحوار الوطني الذي يعول عليه الكثير في رسم مستقبل اليمن الجديد المبني على العدالة والمساواة والحكم الرشيد". لافتا إلى أن اليمن بهذه المبادرة ومسار التحول الذي ارتضاه الجميع تميز وتفرّد عن غيره بلدان الربيع العربي . وأضاف "اليمن عانى من الصراعات الكثير والكثير خلال الخمسين عاما الماضية خلقت ورائها الكثير من المآسي، وإذنا اليوم بحاجة لتعزيز عرى الوحدة الوطنية ولأن يعمل الجميع بروح واحدة للبناء والتنمية وخدمة المواطن والمجتمع وتلبية تطلعات أبناء الشعب التواق للأمن والاستقرار، وهذا ما نعمل عليه مع كافة أبناء الوطن". وخطب الأخ الرئيس المقاتلون قائلا "أنتم تؤدون خلال برامح كثيرة العمالة والثاني بناء قدرات الشباب وتعزيز دور القطاعات الاقتصادية الواعدة في زيادة تشغيل الشباب والمحوّر الثالث تنمية وتنشيط الشباب والنساء والرجال بالعمل في بيئة تسودها الكرامة .

عدن / سبأ وصل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس إلى العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن في زيارة تفقدية لأوضاع المحافظة والوقوف على احتياجاتها الخدمية والتنموية ومشاركة أبنائها احتفالات عيد الأضحى المبارك والعيد الذهبي لثورة 14 أكتوبر المجيدة . كما سيلتقي الأخ الرئيس خلال الزيارة بالقيادات التنفيذية والمحلية والعسكرية والأمنية والفعاليات السياسية والاجتماعية . كان في استقبال الأخ رئيس الجمهورية في مطار عدن محافظ المحافظة المهندس وحيد علي رشيد وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء محمود الصبيحي ووكيل جهاز الأمن السياسي لمحافظة عدن، وأبين اللواء ناصر منصور هادي . وكان الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية قام صباح أمس بزيارة تفقدية للوحدات العسكرية والأمنية المرابطة بأرخبيل سقطرى في إطار الزيارة التي يقوم بها الرئيس لأرخبيل . وحضر الأخ الرئيس الحفل الذي أقيم في معسكر الحامية العسكرية في اللواء الأول مشاة بحري بمناسبة عيد الأضحى المبارك والعيد الذهبي لثورة 14 أكتوبر الخالدة . وتحدث الأخ الرئيس قائلا "يسرني أن أكون معكم والتقي أبنائي الضباط والصف والجنود من اللواء الأول مشاة بحري وأفراد النقطة البحرية ومنتسبي الأمن العام بأرخبيل لمشاركتكم وأبناء

الصهبي: خطة تشغيل الشباب تركز على تعزيز دور السياسة المالية لخلق فرص العمل وزيادة الإنفاق الاستثماري

قرارات سليمة في عملية وضع البرامج التدريبية والتأهيلية للشباب بحسب احتياجات سوق العمل المحلي أو الخارجي، ناهيك عن المعلومات المتعلقة بطالبي العمل وإذا كان منهي بدأ العمل أم لا يزال منتظرا .

● **أسسنا في هذه الحالة بحاجة إلى إحصائيات ومسوحات وقواعد بيانات وشبكات وغيرها ؟**

- الصهبي: نعم نحن بحاجة إلى كل ذلك والحقيقة أن نظام سوق العمل كنظام على الكمبيوتر صار موجودا لدينا وهو عبارة عن نسخة من نظام سوق العمل الأفضل على مستوى الشرق الأوسط وفق تقييمات البنك الدولي (نظام سوق العمل الفلسطيني) الذي أعدته (جي آي زد) الألمانية للإخوة الفلسطينيين وكلف أكثر من مليون و700 ألف يورو ونحن تقدمنا إلى وزارة العمل الفلسطينية بخصوص نقل النظام وتمت الموافقة واستكمال الإجراءات البروتوكولية بيننا وبين الإخوة الفلسطينيين والتي انتهت بحضور وزير العمل الفلسطيني إلى صنعاء مطلع سبتمبر الماضي وسلمونا هذا النظام وتم تدريب كادر يمني على استخدام النظام والشهر القادم سوف يتم تدشين النظام رسميا من قبل وزير العمل الفلسطيني ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل اليمني .

وهذا النظام حتى يعمل هو بحاجة إلى بيانات، ونحن بدأنا منذ ثلاثة أشهر على تنفيذ المسح الشامل للعمالة والبطالة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وينفذه الجهاز المركزي للإحصاء وسيكون المسح منتهيا تماما في مارس 2014م لبيت الاستفادة من نتائجه في تكوين قاعدة بيانات نظام سوق العمل، كم أننا اتفقتنا مبدئيا مع وزارة المالية على تمويل التحديث السنوي للمسح .

● **هل تتوقعون نجاح نظام سوق العمل ؟**

- الصهبي: لن نكون متفائلين جدا فلنجاح بحاجة إلى تحديث البيانات وشراكة حقيقية بين جميع الأطراف وأن تعمل اللجنة الوطنية التي سيتم تشكيلها بقرار من رئيس الوزراء على تغذية النظام بالبيانات بروح الفريق الواحد وهذه اللجنة ستتشكل من كل الجهات والوزارات التي يجب أن تضطلع بدورها وتغذي النظام ليكون مواكبا للبيانات الحديثة .

ونحن نعد الخطة طيلة ثلاثة أشهر أن نبحث في الخطط والبرامج السابقة ونستحضر العديد من برامج التشغيل الناجحة فوجدنا أمانا عددا من برامج التشغيل المحلي الناجحة مثل برنامج الصندوق الاجتماعي للتنمية المتعلق بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة وبرامج أخرى في هذا الجانب إضافة إلى مشروع الأشغال العامة والنقد مقابل العمل لكن المشكلة أن تلك البرامج ذات إمكانات مالية تحد من التوسع فيها لتشغيل أكبر عدد ممكن من الشباب والنساء، ومن هنا كان تركيز الخطة الوطنية للتشغيل على رفع نسبة التشغيل في تلك البرامج إلى 80% على الأقل طالما أن المانحين سيقدّمون التمويل، ولم تقتصر الخطة عند هذا الحد بل إن وضعنا رؤية لتحقيق الاستفادة مستقبلا .

● **لن سيكون الدور في عملية التشغيل إذا ؟**

- الصهبي: كما ذكرت هذه الخطة وضعت بالتوافق والشراكة بين الحكومة ممثلة بالشؤون الاجتماعية والعمل والتخطيط والتعاون الدولي والجهات الحكومية المعنية ومنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التمويل الأصغر ولذا ستكون البرامج التمويلية الناجحة التي منها الصندوق الاجتماعي للتنمية ومشروع الأشغال العامة وصندوق الرعاية الاجتماعية وصندوق تشجيع الإنتاج السمكي والزراعي وبرنامج تنمية المجتمع والأسر المنتجة وصندوق رعاية وتأهيل المعاقين، وصندوق الفرص الاقتصادية وصندوق تمويل الصناعات والمشاريع الصغيرة، كما أن الخطة وضعت مقترحا بإنشاء وكالة تشغيل مستقلة حسيما هو معمول به في الدول المتقدمة لتتولى تنسيق الجهود .

● **تحدثتم في البداية عن برنامجين تقدمتم بهما إلى المانحين في نيويورك الأول الخطة الوطنية لتشغيل الشباب والآخر كان نظام سوق العمل فماذا تريدون بسوق العمل ؟**

- الصهبي: سوق العمل مختلف تماما عن تشغيل الشباب ونحن في اليمن نفتقد إلى وجود سوق العمل الذي سيوفر لنا معلومات ومؤشرات دقيقة جدا عن عدد العاطلين عن العمل وعدد الموظفين في كل القطاعات الخاصة والعامة والخرجات التعليمية والعمالة اليمنية في الخارج ومهاراتها ما يتيح للمؤسسات الخاصة والعامة التي تبحث عن مهارات عمالية محددة أن تجد ما تبحث عنه بكل سهولة ويسر كما نستطيع من خلال هذه السوق أن نعرف المهارات والخصائص المتشعبة وتلك التي تعانى نقصا في الكادر البشري الأمر الذي سيتمكن من خلاله صناع القرار ومؤسسات التدريب من اتخاذ

العمل النشطة بالاتعمال على تعزيز التنسيق والتكامل بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني على كافة المستويات لخلق فرص العمل اللائق للشباب على المستوى المركزي ومستوى المحافظات وحددت الخطة الوطنية لتشغيل الشباب عددا من المراكز لتحقيق ذلك الأول تشجيع القطاع الخاص على زيادة تشغيل الشباب وتركيز الدور الحكومي على ضمان تهيئة بيئة مواتية من خلال الحكم الرشيد، وإفغان القوانين على نحو فعال، فضلا عن توفير الحوافز المستهدفة والثاني توفير فرص عمل فورية ومستدامة من خلال تركيز الإصلاحات على تحسين برامج كثيفة العمالة، الاستثمار الأفضل وخلق بيئة عمل تؤدي إلى التوسع في المشاريع الصغيرة والمتوسطة وزيادة الإنتاجية من خلال الاستثمار في قطاع التعليم والصحة، وتحسين عمليات الانتقال إلى سوق العمل، والثالث تحسين نوعية الوظائف للسماح للشباب والنساء والرجال بالعمل في بيئة تسودها الكرامة .

● **ماهي محاور وسياسات هذه الخطة ؟**

- الصهبي: حددت الخطة ثلاثة محاور هي توفير فرص عمل فورية من خلال برامج كتيبة العمالة والثاني بناء قدرات الشباب وتعزيز دور القطاعات الاقتصادية الواعدة في زيادة تشغيل الشباب والمحوّر الثالث تنمية وتنشيط الشباب والشباب إلى سوق العمل المحلي والخارجي .

● **من هي الجهات المسؤولة عن تنفيذ الخطة ؟**

- الصهبي: الخطة الوطنية لتشغيل الشباب قامت على ضرورة خلق تنسيق وتعاون فاعلين بين كافة الأطراف المعنية بها والمسؤولين عن تشغيل الشباب والمتميزين بها وحسب الخطة فهناك جهات إنشائية هي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة التخطيط والتعاون الدولي، أما الجهات التنفيذية فهي وزارات المالية، الخدمة المدنية، التعليم الفني والتدريب المهني، التربية والتعليم، التعليم العالي، شؤون المغتربين، والصندوق الاجتماعي للتنمية، مشروع الأشغال العامة، المحافظات، والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية .

● **إلى ماذا تم التوصل بخصوص هذه الخطة مع المانحين ؟**

- الصهبي: تم الاتفاق مع المانحين لدعم الحكومة اليمنية بنحو 7,9 مليون يورو لخطة تشغيل الشباب، والمانحون كانوا يطالبون الحكومة اليمنية بخطة عملية لتشغيل الشباب، وكما نعلم لا يوجد في اليمن فرص عمل القطاع الحكومي منتشر والقطاع الخاص محدود وبالتالي كان علينا

أعدت الخطة الوطنية لتشغيل الشباب 2014 - 2016م التي قدمتها الحكومة اليمنية مؤخرا إلى الاجتماع الوزاري السادس لمجموعة أصدقاء اليمن بنويويورك في سبتمبر الماضي مشكلة البطالة أحد أهم التحديات التي تواجه عملية التنمية وتساهم في تقويض الاستقرار السياسي والأمني في البلاد .

ونذكر الخطة أن البطالة تتركز بدرجة عالية في أوساط الشباب بنسبة تبلغ 33% كما قدرت نسبة الشباب خارج نظام التعليم والتدريب خارج سوق العمل بحوالي 48% حتى نهاية العام 2010م..مبينة أن نسبة الشباب اليمانيين الذين ليسوا في التعليم ولا التدريب أو العمل هي نسبة مرتفعة للغاية .

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) التقت وكيل قطاع القوى العاملة في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتور نبيل الصهبي وأجرت معه الحوار التالي :

● **ما هي طبيعة الخطة الوطنية لتشغيل الشباب .. وهل بالفعل أنها حازت على إعجاب المانحين في اجتماع أصدقاء اليمن الأخير الذي عقد بنويويورك سبتمبر الماضي ؟**

- الصهبي: عرضت الحكومة اليمنية في الاجتماع الوزاري السادس لأصدقاء اليمن بنويويورك في سبتمبر الماضي خطتين الأولى هي الخطة الوطنية لتشغيل الشباب 2014 2016-م والثانية هي نظام سوق العمل . وبالفعل فقد حازت الخطتان على إعجاب المانحين كأول برنامجي عمل تتقدم بهما الحكومة إلى المانحين، وبالنسبة للخطة الوطنية لتشغيل الشباب فهي تمثل فرصة فريدة من نوعها لتصميم وتنفيذ إطار عمل منسق وفعال لسياسات وبرامج التشغيل اللازمة لتوفير فرص العمل اللائق للشباب في المدين القصير والبعيد، حيث تؤكد على أهمية الاعتراف بأن تفشي البطالة بين الشباب ناتج عن عدم قدرة الاقتصاد اليمني ككل في خلق فرص عمل بصورة كافية، ولابد من توفير الدعم القوي للجهود الوطنية على صعيد الاقتصاد الكلي لخلق البيئة المواتية لتحقيق نمو اقتصادي نوعي وكمي .

● **كيف سيحقق ذلك ؟**

- الصهبي: يمكن ذلك من خلال تعزيز دور السياسة المالية في إيجاد المناخ الملائم لخلق فرص العمل، وزيادة الإنفاق الاستثماري العام عبر التدفلات المباشرة في البنية التحتية، والتعليم وتنمية اكتساب المهارات، وبرامج سوق